

## (12) تفسير سورة البقرة {وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات} الآية

### 421 إلى 921 {ربنا وابعث فيهم رسولا}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأنتمهن قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واد جعلنا البيت مثابة للناس واما واتخذوا من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيت يد - 00:00:00

طائفين والعاكفين للطائفين والعاكفين والركع السجود واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واد قال ابراهيم رب اجعلها هذا البلد امنا واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر - 00:00:51

قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار آآ وبئس المصير واد يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا من - 00:01:35

مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم الله اكبر ذكر ابراهيم في هذا السياق والله اعلم - 00:02:15

مرتبط ومناسب للحديث عن القبلة مؤسس القبلة والذي اراه الله مكان البيت. وامرہ ببناءه وتطهيره وله كذلك مناسبة مع اليهود والنصارى فيما تقدم وفيما سيأتي بأنهم يزعمون انهم على ملة ابراهيم - 00:03:02

كما سيأتي في الآيات التالية وابراهيم له شأن من بين الانبياء فهو افضل الانبياء بعد محمد صلى الله هو خليل الله وقد ابتلاه الله شرائع وهي الكلمات التي اشير الى فيها - 00:04:20

واد ابتلى ابراهيم ربه ابتلاه ربه بكلمات فأنتمهن وقام بمحبتهن ومقتضاهن وقال في اية اخرى وابراهيم الذي وفي فاتتهم وجذبه الله على ذلك بالامامة. قال اني جاعلك للناس اماما فطلب ابراهيم ان تكون - 00:04:54

ايضا لذريته هذه الامامة قال الله لا ينال عهد الظالمين وفي ابراهيم من هو ظالم في ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين بهذه الامامة انما تكون لاهل الاستقامة من ذرية ابراهيم - 00:05:39

هذا الوعد وهذا العهد لا ينال الظالمين وليس لهم منه نصيب لا ينال اهل الظالمين ثم ذكر الله تعالى لان البيت ما جعله في قلوب المؤمنين الذين يحيون لاهل البيت وينزدون - 00:06:09

واد جعلنا البيت مثابة للناس واما واتخذوا مثابة مرجع واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ولما حج النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت اتى الى المقام وقرأ هذه الآية وصلى خلف المقام. ركعتي - 00:06:49

خلف المكان ركعتين واتخذوا من مقام ابراهيم من صلاة قال الله واياه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود في الآية الاخرى لا تشرك بي شيئا وظهر بيته للطائفين والقائمين - 00:07:25

والركاء السجود وتطهيره يشمل تطهيره من الاقذار الحسية والاقذار والانجاس المعنوية من الشرك من المعاichi حتى انه تعالى حذر المؤمنين من تمكين المشركين بعد ذلك من تمكينهم من دخول المسجد الحرام انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام - 00:07:55

وهل من تطهير الا يقربه المشركون ثم ذكر الله دعاء ابراهيم بهالبلد الامين وقد جعله الله كذلك امنا ان اول بيت وضع للناس ما الذي بيكة المبارك وهدى فيه ايات بينات الى قوله ومن دخله كان امنا - 00:08:40

ذكر في الآيات التالية يعني اشارة الى بناء البيت وقيام ابراهيم وابنه اسماعيل اسماعيل الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا - 00:09:34

انك انت السميع العليم المقصود ان هذه الآيات اشتغلت على التنويه بشأن ابراهيم ابي الانبياء من بعده وبناني البيت العتيق الذي جعله الله قبلة للمسلمين كما سيأتي. نعم من بعده - 00:10:05